أكد رئيس الوزراء الهولندى مارك روتى اليوم، الجمعة، أن إجراء انتخابات تشريعية مبكرة أمر لا مفر منه بعد استقالة الحكومة، فى 12 سبتمبر المقبل فى هولندا وقال روتى للصحفيين فى لاهاى مساء الجمعة بعد اجتماع للحكومة "حددنا اليوم موعد الانتخابات التى ستجرى فى 12 ايلول/سبتمبر"، مؤكدا أن "الكلمة للناخبين الآن".

وكان روتى تحدث عن هذا الموعد الثلاثاء كما تريد الأغلبية البرلمانية، لكنه قال إن مجلس الوزراء سيبت فيه وقدم رئيس الوزراء الاثنين استقالة حكومته إلى الملكة بياتريس بعد فشل مفاوضات السبت الماضى حول تقليص الموازنة العامة خصوصا مع حليفها الحزب اليمينى المتطرف الذى يقوده غيرت فيلدرز وبعد أيام على استقالة الحكومة، أقر النواب الهولنديون الخميس ميزانية تقشفية يطالب بها الاتحاد الأوروبى.

ورحبت المفوضية الأوروبية بتصويت النواب الذى اعتبرت أنه يؤكد "مصداقية" المؤسسات الهولندية فى مواجهة "خيارات صعبة لا بد من القيام بها"، وقال المفوض الأوروبى للشئون الاقتصادية أولى رين فى بيان "نرحب بالاتفاق الميزانى بتوافق واسع فى هولندا".

واعترف روتى بأن الاتفاق "يتضمن إجراءات مؤلمة"، مؤكدا فى الوقت نفسه أن "تنظيم المال العام لا يمكن أن يتم بدون تدابير مؤلمة" ولم تعد الحكومة تملك أغلبية مطلقة فى مجلس النواب منذ أن انسحب حليفها اليمينى المتطرف الذى يشغل 23 من أصل 150 مقعدا، السبت من المفاوضات التى بدأت مطلع آذار- مارس حول خفض العجز العام إلى أقل من ثلاثة بالمائة.

ويفترض أن يقدم وزير المال الهولندى يان كيس دى ياغر ونظراؤه الأوروبيون قبل يوم الاثنين إلى المفوضية الأوروبية الخطوط العريضة "لبرنامج استقرار" للعام 2013.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 28/04/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com